مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: واقع ظاهرة التدخين وأثرها في حياة الأسرة دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية
اسم الكاتب: د. عزالدين يونس حيدر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5263
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 01:46 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

واقع ظاهرة التدخين وأثرها في حياة الاسرة
دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية

د. عزالدين يونس حيدر*

(تاريخ الإيداع 22 / 1 / 2019. قُبِل للنشر في 22 / 4 / 2019)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى التعرف على واقع انتشار ظاهرة التدخين محافظة اللاذقية، مسبباتها، ومدى تأثير هذه الظاهرة في حياة الاسرة.

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تضم 385 من البالغين في محافظة اللاذقية وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها هي التالية:

1. نسبة مدخني السجائر تقدر بـ 40.7% من السكان في محافظة اللاذقية مقابل 38.8% لمدخني الأركيلة.
2. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين السجائر، فسبة تدخين النساء أقل بشكل جوهري من نسبة تدخين الذكور.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين الأركيلة.
4. يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين السجائر، حيث يوجد فرق معنوي في تدخين السجائر بين حملة الشهادة الثانوية ومن يحملون الشهادة الاعدادية أو أقل.
5. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين الأركيلة.
6. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين السجائر، فنسبة مدخني السجائر ترتبط بعلاقة طردية مع العمر.
7. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين الأركيلة، فنسبة مدخني الأركيلة ترتبط بعلاقة عكسية مع العمر.
8. توجه الاسرة في العينة حوالي الـ 20.6% من دخلها للإنفاق على التدخين.
9. يوجد لإنفاق الأسرة على تدخين السجائر أو الأركيلة أثر معنوي في مستوى معيشة الاسرة.
10. يوجد لترافق الإنفاق على تدخين السجائر مع الإنفاق على الأركيلة أثر معنوي في مستوى معيشة الاسرة.

الكلمات المفتاحية: تكلفة التدخين، تدخين السجائر، تدخين الأركيلة، أثر التدخين على الاسرة

* استاذ مساعد، قسم الاحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين. بريد الكتروني izeddin.hidar@tishreen.edu.sy

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

The real perspective of smoking phenomena and lt's impact on the life of families. an applied study in the governorate of Latakia

Dr. Izeddin Haidar*

(Received 22 / 1 / 2019. Accepted 22 / 4 / 2019)

□ ABSTRACT □

Our research aims to understand the real perspective of smoking phenomena, Study the causes and the economic effects of this phenomena on the life of families in the Governorate of Latakia.

We studded a simple probability sample of 385 adults from Leticia Governorate to test proposed hypothesizes. The results of our study indicate the following:

1. The percent of Smokers of cigarette in the governorate of Latakia is 40.7% in opposite 38.8% of smoking hookah.
2. There is a significant deference in smoking cigarette according to Gender. Female are the less smoking of cigarettes.
3. There is no significant deference in smoking hookah according to Gender.
4. There is a significant deference in smoking cigarette according to education level. Persons in secondary education level are less smoking than essential level.
5. There is no significant deference in smoking hookah according to education level.
6. There is a significant deference in smoking cigarette according to person's age. Smoking cigarette has a positive correlation with person's age.
7. There are a significant deference in smoking hookah according to person's age. Smoking hookah has a negative correlation with person's age.
8. Tabaco expenditure of families in the Sample is 20.6% of families income.
9. Smoking hookah or cigarette separately or both hookah and cigarette together has a significant impact on the Family's life level.

Keywords: Smoking hookah, Smoking cigarettes, Smoking expenditure, The influence of smoking on family.

* **Assistant Professor, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University. E-mail: izeddin.hidar@tishreen.edu.sy**

مقدمة:

تعتبر ظاهرة التدخين واحدة من أخطر ظواهر العصر الحالي لتعدد جوانبها وأخطارها وتكاليفها، ولذلك تنادى الباحثون في كافة انحاء العالم من أجل تحديد أخطارها وآثارها المدمرة على البشرية من جهة وتنبيه الشعوب إلى هذه المخاطر للحد منها والتقليل من آثارها فمنهم من عالج الظاهرة من الجانب الصحي ومنهم من درس اثرها الاقتصادي المباشر المتمثل الناتج عن خسارة جزء من الموارد الشرية نتيجة الامراض السرطانية التي يسببها التدخين ومنهم عالج اثرها الاقتصادي من منظور كلي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1-دراسة بهاء تركية، صبا عربش،2017، دمشق، بعنوان "العوامل الاجتماعية والأسرية التي تدفع المراهق للتدخين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية" [1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة التدخين بين طلبة المرحلة الثانوية والتعرف إلى العوامل الاجتماعية والأسرية التي تدفع المراهق للتدخين

توصل الباحثان ما يلي :

1. أهم العوامل الاجتماعية التي تدفع المراهقين إلى التدخين هي التعبير عن الرجولة، والشعور بالثقة بالنفس، وعدم تطبيق قرار منع بيع السجائر للأطفال والمراهقين،

2. أهم العوامل الأسرية التي تدفع المراهقين إلى التدخين هي تقليد الأبناء للآباء والأقارب المدخنين، والتدليل الزائد من قبل الأهل، إضافة إلى التأثر بالقنوات الفضائية والمواقع الالكترونية التي تشجع على التدخين

2-**دراسة الدبيسي، عبد الكريم علي جبر**، 2016، عمان. بعنوان: "دور الصحافة الاردنية في مكافحة التدخين". [2]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأطر التي قدمت بها الصحافة الأردنية موضوع مكافحة التدخين، من خلال دراسة كم التغطية الصحفية، ونوعها، والكشف عن الاتجاهات. لتحقيق ذلك تم استخدم تحليل المضمون أداة منهجية للدراسة الكمية، والكيفية لعينة من ثلاث صحف هي: الرأي، والدستور، والعرب اليوم.

توصل الباحث إلى أنّ:

1. الصحافة الأردنية استخدمت خمسة أطر في تغطيتها لموضوع مكافحة التدخين، هي على التوالي: الإطار القانوني لمكافحة انتشار التدخين بنسبة 30.4%، والإطار المحدد بقضية مكافحة التدخين بنسبة 29.6%، وإطار مسؤولية التدخين في التسبب بعدد من الأمراض بنسبة 28.1%، وإطار التخويف من آثار التدخين بنسبة 11.7%، واحتل الإطار الاقتصادي المرتبة الأخيرة بنسبة 0.2%،

2. جاء توظيف الإطار الخامس مختلفا عن الأطر الأربعة الأولى المؤيدة لمكافحة التدخين، باعتبار أن مكافحة التدخين ستلحق أضراراً اقتصادية بالسياحة والتجارة في الأردن.

ثانياً: الدراسات الاجنبية

1- دراسة Pham Thi Hoang Anh, Le Thi Thu ، 2014، فيتنام، بعنوان النفقات المباشرة وغير المباشرة للتدخين في فيتنام "Direct and indirect costs of smoking in Vietnam"[3]

هدف هذا البحث إلى تقدير التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتدخين في فيتنام. تم حساب التكاليف المباشرة لخمسة أمراض مترافقة مع التدخين استناداً على مسح صحي، سجلات المشافي والاحصاءات الحكومية الرسمية وحساب التكاليف غير المباشرة من خلال ربط وفيات أمراض التدخين بمتوسط دخل الفرد.

تبين بنتيجة البحث أنّ التكاليف الاقتصادية للتدخين تقدر 1.173 مليار دولار أمريكي وان للتدخين آثار سلبية على الاقتصاد الوطني الفيتنامي.

2- دراسة Hans Krueger, Donna Turner, Joshua Krueger and others , 2014 , كندا ، بعنوان "المنافع الاقتصادية من تخفيض المخاطر في كندا " The economic benefits of risk factor reduction in Canada [4]

هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق المدخل المكتشف حديثاً في دراسة القضايا المترافقة لتقدير العبء الاقتصادي لجملة ثلاث عوامل مخاطرة هي التدخين والبدانة وقلة النشاط البدني في كندا.

تم بناء نموذج لتقدير عبء الاخطار الثلاثة لعام 2012 بالدولارات الكندية فتبين أن عبء الاخطار الثلاثة يقدر بـ 50.3 مليار دولار يعزى منها 21.3 مليار لخطر التدخين و19 مليار للبدانة و10 مليار لقلة النشاط البدني.

3- دراسة Victor U. Ekpu and Abraham K. Brown ، 2015 ، المملكة المتحدة UK، بعنوان الأثر الاقتصادي للتدخين ولتخفيض انتشاره عرض للأدلة "The Economic Impact of Smoking and of Reducing Smoking Prevalence Review of Evidence". [5]

هدفت هذه الدراسة إلى تفحص الأدلة العالمية والبريطانية للآثار الاقتصادية للتدخين وتقييم تكاليف وفعالية إجراءات وقف التدخين حيث تم تصنيف النفقات الاقتصادية للتدخين إلى نفقات مباشرة ونفقات غير مباشرة ونفقات غير ملموسة فتبين أنّ:

1. أن 15% من اجمالي نفقات الرعاية الصحية في البلدان عالية الدخل تعزى الى التدخين.
2. انشطة انتاج واستهلاك التبغ تقدم محفزات وعائدات ضريبية عالية في معظم البلدان وبشكل خاص الدول عالية الدخل.
3. اجراءات منع التدخين المعتمدة على التسعير (كرفع العائدات الضريبية) هي الاكثر فعالية في الحد من التدخين فقد تبين أن زيادتها بنسبة 10% في أي مكان يؤدي إلى الحد من انتشار التدخين بنسبة تتراوح بين 4% إلى 8%
4. صفوف وقف التدخين هي انسب الأساليب المجتمعية للحد من التدخين إذ قد تؤدي إلى النجاح بوقف التدخين بنسبة 35%
5. البرامج المدرسية للحد من التدخين يمكن ان تخفض انتشار ظاهرة التدخين على المدى القصير بنسبة تتراوح بين 30% إلى 70%.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة التدخين ركزت على الأضرار الصحية للتدخين ومن ثم حاولت تقدير التكاليف غير المباشرة للتدخين من منظور كلي، في بلدان توفر احصاءات دقيقة عن معدلات التدخين و عن وسطي كلفة الاصابة بكل مرض من الامراض المترافقة مع التدخين وبيانات احصائية كافية عن معدلات الإصابة بهذه الامراض في حين سنحاول في بحثنا هذا دراسة واقع ظاهرة التدخين و تقدير الإنفاق المباشر للفرد والاسرة على التدخين من خلال عينة عشوائية من الافراد البالغين في محافظة اللاذقية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو واقع الإنفاق على التدخين في محافظة اللاذقية
2. كيف تؤثر بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في انتشار التدخين
3. ما هو أثر الإنفاق على التدخين في حياة الاسرة في محافظة اللاذقية

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الإضاءة على ظاهرة في غاية الخطورة تتفشى في مجتمعنا السوري بشكل عام بما في ذلك محافظة اللاذقية هي ظاهرة التدخين من أجل تعريف متخذي القرارات بحجم الظاهرة وخطورتها والمساهمة في وضع أطر جديدة لموجهة هذه الظاهرة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على مدى انتشار ظاهرة التدخين في محافظة اللاذقية.
2. دراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في انتشار ظاهرة التدخين.
3. دراسة أثر الإنفاق على التدخين في حياة الاسرة في محافظة اللاذقية

متغيرات البحث

1. المتغيرات المستقلة :

2. النوع ، عدد أفراد الأسرة ، العمر، مستوى التعليم ، اقطاع العمل، دخل الاسرة الشهري ومكان الاقامة ، العمر عند بدأ تدخين السجائر ، سبب تدخين السجائر، مصدر السجائر، عدد مدخني السجائر في الاسرة، العمر عند بدأ تدخين الأركيلة ، سبب بدأ تدخين الأركيلة، مصدر التنباك، عدد مدخني الأركيلة في الاسرة.

3. المتغيرات التابعة:

تدخين السجائر (نعم، لا)، تدخين الأركيلة، الإنفاق الشهري للأسرة على للسجائر ، الإنفاق الشهري للأسرة على الأركيلة

فرضيات البحث:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنوع في التدخين.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في التدخين
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى التعليمي في التدخين.
- لا يوجد أثر للتدخين في مستوى معيشة الاسرة

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وذلك بجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة من خلال العينة ومعالجتها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج للمساهمة في التخفيف من الآثار السلبية للتدخين في الاقتصاد الوطني السوري

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من السكان البالغين (تتجاوز اعمارهم 20 سنة) بمحافظة اللاذقية في العام 2018. حيث تجيب كل من مفردات العينة على اسئلة تبين واقع المفردة من حيث التدخين وعدد افراد الاسرة وعدد المدخنين منهم إلى جانب انفاق اسرتها على التدخين بنوعيه (السجائر والأركيلة).

بما أن عدد السكان البالغين في محافظة اللاذقية غير معروف بشكل دقيق نتيجة النزوح الداخلي تم حساب الحجم المناسب للعينة العشوائية البسيطة كما يلي:

$$n = \left(\frac{z^2_{1-\propto_{\frac{}{2}}} p\, q}{e^2}\right) = \left(\frac{(1.96)^2(0.5)(0.5)}{(0.05)^2}\right) = 385$$

حيث :

p – نسبة المدخنين في عينة اولية

q – نسبة غير المدخنين في عينة اولية

$Z_{1-\alpha/2}$ – القيمة المعيارية في التوزيع الطبيعي التي عند مستوى ثقة $1-\alpha/2$

e – الخطأ المسموح به

الاطار النظري:

يقول تقرير منظمة الصحة العالمية في الجلسة السابعة والسبعين للمجلس التنفيذي أنّ التدخين يؤدي إلى 90% من جميع حالات سرطان الرئة، و 75% من جميع حالات التهاب الشعب الهوائية المزمن وانتفاخ أسناخ الرئة، بالإضافة إلى مساهمته الأكيدة في تضيق شرايين القلب الأمر الذي يسبب الذبحات الصدرية وجلطات القلب. بالإضافة إلى جملة من السرطانات المختلفة مثل سرطان الحنجرة والمريء، ويشترك مع مواد أخرى في تسبيب سرطان الجهاز البولي والجهاز الهضمي، كما يؤدي إلى مضاعفات كثيرة بالنسبة للأجنة في بطون أمهاتهم".[6]

المدخن لا يضر نفسه فقط بل يلحق اضرار صحية بالغة بغير المدخنين المتواجدين معه في نفس المكان لانهم يتعرضون لما يسمى للتدخين القسري. فقد بين تقرير منظمة الصحة العالمية حول الحماية من التدخين القسري [7] أنّ:

أ- تتوافق الآراء بين الوكالات المتخصصة – ومنها الرابطة الأمريكية لأمراض القلب كبير الأطباء في الولايات المتحدة ووكالة حماية البيئة في كاليفورنيا واللجنة العلمية للمملكة المتحدة المعنية بالتبغ والصحة على أن التعرض للتدخين القسري يسبب أمراض القلب ويزيد من احتمال الوفاة بالأمراض القلبية بنسبة ٪ 30 تقريباً وأن التعرض للتدخين القسري يسبب سرطان الرئة لغير المدخنين .

ب- تربط دراسات متعددة بين التعرض للتدخين القسري وبين ما يقرب من ٪ 70 من زيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي وتظهر هذه الدراسات أن هناك 20 عاملاً مسرطناً ثدياً معروفا يصيب أثداء النساء بأضرار جينية جراء التعرض للتدخين القسري.

ت- دراسات متعددة اثبتت أن تدخين الأب والأم يصيب الأطفال وخصوصاً في أولى سنوات عمرهم باعتلالات في السبل التنفسية مثل التهاب القصبات والالتهاب الرئوي وكانت أعلى مستويات الخطر في الأسر التي يدخن فيها الوالدان كلاهما.

معظم الدراسات السابقة لتكاليف التدخين ركزت على المنظور الكلي وذلك بتجميع أثر التدخين على جميع الوحدات الاقتصادية وإجراء تقييم مجتمعي لهذه الظاهرة حيث تقسم تكاليف التدخين إلى صنفين كما يلي:

أ- تكاليف مباشرة- نفقات تتم نتيجة المرض (نفقات معالجة الامراض الناتجة عن التدخين).

ب- تكاليف غير مباشرة – فاقد السلع والخدمات نتيجة المرض أو الوفاة بسبب التدخين.

هذا الاسلوب لا يأخذ بالاعتبار تكاليف شراء التبغ ومستلزمات تدخينه وبالتالي فإن هذا الاسلوب يهمل التأثير المباشر للتدخين في حياة الاسرة بفقدان جزء من دخلها على ظاهرة ضارة هي التدخين بدلا من توجيه هذه الموارد نحو تكوين استثمارات مالية أو استثمارها في تنمية الموارد البشرية . فالتدخين يقوض جهود التنمية المستدامة ويهدر الطاقات المتاحة إلى جانب تسببه بالأضرار الصحية الامر الذي اركز عليه في هذا البحث محاولاً تحديد مدى انتشار ظاهرة التدخين ودراسة العوامل التي تتسبب في انتشارها ومدى تدميرها لدخل الاسرة والفرد.

تُحاول الكثير من الحكومات التغلب على هذه الآفة من خلال رفع الضرائب والجمارك على مُنتجات التبغ، ورفع سعرها لعلها تستطيع الحدّ من بيعها، ، إلى جانب حملات التوعية – لبيان أضرار التدخين ولكن هذه المحاولات تأتي دون المستوى المتوقع لنجاحها، [8]

المناقشة والدراسة العملية

1. استبانة البحث:

تم استخدام استبانة مكونة من ثلاثة اقسام كما يلي:

أ- قسم البيانات العامة:

يضم سبعة عبارات هي: النوع ، عدد أفراد الأسرة ، العمر، مستوى التعليم ، اقطاع العمل، الدخل الشهري للأسرة ومكان اقامة الأسرة (مدينة، ريف).

ب- قسم تدخين السجائر:

يضم ست عبارات هي: تدخن السجائر ؟، العمر عند بدأ تدخين السجائر ، سبب تدخين السجائر، مصدر السجائر، عدد مدخني السجائر الاخرين في الاسرة ومتوسط تكلفة السجائر في الاسرة.

ت- قسم تدخين الأركيلة:

يضم ست عبارات هي: تدخن الأركيلة ؟، العمر عند بدأ تدخين الأركيلة ، سبب تدخين الأركيلة، مصدر التنباك، عدد مدخني الأركيلة الاخرين في الاسرة ومتوسط تكلفة الأركيلة في الاسرة.

2. اختبار تماسك وثبات المقياس:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في قسم الاحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد بجامعة تشرين واستخدم اختبار الفا كرون باخ لقياس تماسك وثبات اسئلة الاستبانة فكانت نتيجة الاختبار كما في الجدول(1).

الجدول (1) – نتائج اختبار الفا كرونباخ لأسئلة الاستبانة

Reliability Statistics			
	محور تدخين السجائر	محور تدخين الأركيلة	المحورين معا
N of Items	6	6	12
Cronbach's Alpha	0.791	0.836	0.752

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

تبين نتيجة الاختبار أن قيمة مؤشر الفا كرونباخ لمحور تدخين السجائر هي 0.791 و لتدخين الأركيلة هي 0.836 وللمحورين معا هي 0.752 الامر الذي يؤكد وجود درجة عالية من التماسك والثبات في اسئلة هذه الاستبانة.

3. توصيف العينة:

أ- توصيف العينة حسب العمر:

يبين الجدول (2) توصيف مفردات العينة حسب العمر.

الجدول (2) توصيف مفردات العينة حسب العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	- 25	79	20.5	20.5	20.5
	25-35	108	28.1	28.1	48.6
	35-45	79	20.5	20.5	69.1
	45-55	107	27.8	27.8	96.9
	55-	12	3.1	3.1	100.0
	Total	385	100.0	100.0	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كانت حصة الفئتين الاولى والثالثة متقاربة بحدود الـ 20% بينما توسعت حصة الفئتين الثانية والرابعة لتحصل كل منهما على حوالي على 28% من مفردات العينة على حساب الفئة العمرية الاعلى التي لم تحصل إلا على 3.1% من هذه المفردات باعتبار انها تكون في الأغلب موزعة إلى اسر فرعية

ب- توصيف العينة حسب الحالة التعليمية:

يبين الجدول (3) توصيف مفردات العينة حسب التعليمية كما يلي:

الجدول (3) – توصيف مفردات العينة حسب الحالة التعليمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل أو اعدادية	58	15.1	15.1	15.1
	ثانوية	115	29.9	29.9	44.9
	متوسط معهد	85	22.1	22.1	67.0
	جامعة	116	30.1	30.1	97.1
	عليا دراسات	11	2.9	2.9	100.0
	Total	385	100.0	100.0	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كانت حصة الحاصلين على الشهادتين الثانوية والجامعية متساوية بحدود الـ 30% من مفردات العينة الامر الذي يعكس ارتفاع مستوى التعليم في المجتمع المدروس.

ت- توصيف العينة حسب النوع:

يبين الجدول (4) توصيف مفردات العينة حسب النوع كما يلي:

الجدول (4) توصيف مفردات العينة حسب النوع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	194	50.4	50.4	50.4
	ذكر	191	49.6	49.6	100.0
	Total	385	100.0	100.0	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كانت نسبة الاناث في العينة 50.4% مقابل 49.6% للذكور.

ث- توصيف العينة حسب الدخل الشهري:

يبين الجدول (5) توصيف مفردات العينة حسب الدخل الشهري.

الجدول (٥) توصيف مفردات العينة حسب الدخل الشهري

الدخل	-30	30 -50	50 -70	70 -90	90 -110	110 -130	130 -150	150 -170	170 -190	190 -	Total
Frequency	92	79	94	52	28	12	6	5	6	11	385
Percent	23.9	20.5	24.4	13.5	7.3	3.1	1.6	1.3	1.6	2.9	100
Valid Percent	23.9	20.5	24.4	13.5	7.3	3.1	1.6	1.3	1.6	2.9	100
Cumulative Percent	23.9	44.4	68.8	82.3	89.6	92.7	94.3	95.6	97.1	100	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كان 82.3% من الأسر يقل دخلها عن 90000 ل.س منهم 68% يقل دخلها عن 70000 ل.س و 44.4% يقل دخلها الشهري عن 50000 ل.س مقابل 23.9% من الاسر التي يقل دخلها الشهري عن 30000 ل.س في حين أن نسبة الاسر التي يزيد دخلها عن 90000 ل.س هو 20.4% منها 2.9% فقط يزيد دخلها عن 190000 ل.س.

ج- توصيف العينة حسب مؤشر التدخين:

يبين الجدول (6) توصيف مفردات العينة حسب مؤشر التدخين كما يلي:

الجدول (6) توصيف مفردات العينة حسب التدخين

	يدخن السجائر			يدخن الأركيلة		
	Frequency	Percent	Cumulative Percent	Frequency	Percent	Cumulative Percent
No	186	48.3	48.3	208	54.0	54.0
Yes	199	51.7	100.0	177	46.0	100.0
Total	385	100.0		385	100.0	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يظهر من هذا الجدول أن نسبة مدخني السجائر بلغت 51.7% مقابل نسبة 46% لمدخني الأركيلة وهي نسبة عالية جدا.

ح- توصيف العينة حسب الحالة مكان العمل:

يبين الجدول (7) توصيف مفردات العينة حسب مكان العمل كما يلي:

الجدول (7) توصيف مفردات العينة حسب مكان العمل

	القطاع	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يعمل لا	75	19.5	19.5	19.5
	الخاص مشروعه	75	19.5	19.5	39.0
	خاص قطاع	72	18.7	18.7	57.7
	مشترك قطاع	6	1.6	1.6	59.2
	عام قطاع	157	40.8	40.8	100.0
	Total	385	100.0	100.0	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كانت حصة العاملين في القطاع الخاص 38.2% يعمل حوالي الـ 19.5% منهم في المشاريع الصغيرة مقابل 40.8% للقطاع العام مقابل 19.5% للعاطلين عن العمل.

خ- توصيف العينة حسب مصدر مادة التدخين:

يبين الجدول (8) توصيف مفردات العينة حسب مصدر مادة التدخين كما يلي:

الجدول (8) توصيف مفردات العينة حسب مصدر مادة التدخين

السجائر				الأركيلة			
	Frequency	Percent	Cumulative Percent		Frequency	Percent	Cumulative Percent
وطني	120	0.40	0.40	وطني	111	0.44	0.44
أجنبي	182	0.60	1.00	اجنبي	144	0.56	1.00
Total	302	1.0		Total	255	1.0	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث نجد أنّ 40% من السجائر التي يتم تدخينها وطني المصدر مقابل 60% منها يتم استيراده من مصدر خارجي في حين أنّ 44% من التباك الذي يتم تدخينه وطني المص

.در مقابل 56% من مصدر خارجي.

د- توصيف العينة حسب سبب بدأ التدخين:

يبين الجدول (9) توصيف مفردات العينة حسب سبب بدأ التدخين كما يلي:

الجدول (9) – توصيف مفردات العينة حسب سبب بدأ التدخين

	تدخين السجائر			تدخين الأركيلة		
السبب	Frequency	Percent	Cumulative Percent	Frequency	Percent	Cumulative Percent
المتعة	30	0.15	0.15	39	0.22	0.22
التسلية	45	0.23	0.38	87	0.49	0.71
الدعاية	7	0.04	0.41	19	0.11	91.69
التفريج عن الهموم	57	0.29	0.70	17	0.10	96.10
خلق جو للتواصل	14	0.07	0.77	7	0.04	97.92
تقليد الاصدقاء	29	0.15	0.92	4	0.02	98.96

تقليد الاهل	12	0.06	0.98	3	0.02	99.74
اظهار الذات	4	0.02	1.00	1	0.01	100.00
Total	198	1.00		177	1.00	

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث نجد التفريج عن الهموم هو السبب الرئيس لبدا تدخين السجائر حيث تم اختياره بنسبة 29% من أفراد العينة يليه التسلية بنسبة 23% ثم المتعة وتقليد الاصدقاء بنسبة 15% لكل منهما. بينما نجد أن التسلية هي السبب الرئيس في بدأ تدخين الأركيلة حيث تم اختياره بنسبة 49% من أفراد العينة يليه المتعة بنسبة 22% ثم الدعاية بنسبة 11% ثم تقليد الاصدقاء بنسبة 10% .

اختبار الفرضيات:

أولاً- أثر بعض العوامل الديموغرافية في انتشار التدخين:

سندرس فيما يلي أثر بعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية في انتشار ظاهرة التدخين

1. اثر النوع في انتشار التدخين:

أ- اثر النوع في انتشار تدخين السجائر:

فرضية العدم H_0 – لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين السجائر

الفرضية البديلة H_1 – يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين السجائر

لاختبار هذه الفرضية قمنا باختبار استيودنت للعينات المستقلة على المتغير يدخن السجائر حسب النوع فوجدنا النتائج المبينة في الجدول (10).

	Levene's Test		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	df	Sig (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed	2.042	.154	-4.880	383	.000	-.242	.0496
Equal variances not assumed			-4.881	383	.000	-.242	.0495

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يتبين بنتيجة الاختبار أن القيمة الاحتمالية sig=0 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0,05 ولذلك نرفض فرضة العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين السجائر فوجدنا ملخص الاختبار كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11)- ملخص اختبار استيودنت للعينات المستقلة لتدخين السجائر حسب النوع

النوع		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يدخن سجائر	أنثى	194	.40	.491	.035
	ذكر	191	.64	.482	.035

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

يبين الجدول (11) أن المتغير الذي تم اختباره – يدخن السجائر هو متغير منطقي متوسط مقياسه 0.5 وأن وسطه الحسابي لفئة الاناث هو 0.4 مقابل 0.64 لفئة الذكور أي أن نسبة مدخني السجائر من النساء أقل بكثير من نسبة مدخني السجائر من الذكور ولذلك يجب ان يتم التركيز على الرجال في أي حملة للحد من التدخين.

ب- اثر النوع في انتشار تدخين الأركيلة:

فرضية العدم H_0 – لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في انتشار تدخين الأركيلة

الفرضية البديلة H_1 – يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في انتشار تدخين الأركيلة

لاختبار هذه الفرضية اقمنا باختبار استيودنت للعينات المستقلة على المتغير يدخن الأركيلة حسب النوع فوجدنا النتائج المبينة في الجدول (12).

	Levene's Test		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	df	Sig (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed	.520	.471	.37	383	.712	.019	.051
Equal variances not assumed			.37	382.9	.712	.019	.051

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يتبين بنتيجة الاختبار أن القيمة الاحتمالية sig=0.7 وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد α=0,05 ولذلك نقبل فرضة العدم وقبل القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين الأركيلة ولذلك يجب ان يتم التركيز على الإناث والذكور معا في أي حملة للحد من تدخين الأركيلة.

2. أثر مستوى التعليم في التدخين :

أ- اثر مستوى التعليم في تدخين السجائر:

فرضية العدم H_0 – لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين السجائر

الفرضية البديلة H_1 – يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين السجائر

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA على المتغير يدخن السجائر حسب المستوى التعليمي فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (13).

الجدول (13)- نتائج اختبار التباين احادي الاتجاه لتدخين السجائر حسب مستوى التعليم

يدخن سجائر					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.804	4	.701	2.854	.024
Within Groups	93.336	380	.246		
Total	96.140	384			

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يتبين بنتيجة الاختبار أن القيمة الاحتمالية Sig =0.024 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05 ولذلك نرفض فرضة العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين السجائر ووجدنا من اختبار أقل الفروقات المعنوية LSD وجود فرق معنوي في تدخين السجائر بين فئة حاملي الشهادة الثانوية أو أقل وفئة حاملي الشهادة الثانوية كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14) – نتائج اختبار الفروقات المعنوية LSD لتدخين السجائر حسب المستوى التعليمي

Dependent Variable: يدخن سجائر						
LSD						
الحالة التعليمية (I)		Mean Difference (I–J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
اعدادية أو أقل	ثانوية	.229*	.080	.004	.07	.39
	معهد متوسط	.084	.084	.319	-.08	.25
	جامعة	.207*	.080	.010	.05	.36
	دراسات عليا	.218	.163	.182	-.10	.54

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كانت القيمة الاحتمالية للفروقات المعنوية بين حاملي الشهادة الثانوية من هم ادنى مستوى وهي$Sig=0.04$ أقل من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha=0.05$ ولذلك نرفض فرضة العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية في التدخين بين حاملي الشهادة الثانوية ومن يحملون الشهادة الاعدادية أو أقل في حين لا يوجد فروقات معنوية في التدخين بين بقية المستويات التعليمية ولعل هذا الفارق المعنوي الوحيد يعود لكون قسم كبير من حاملي الشهادة الثانوية في مرحلة الدراسة الجامعية ولذلك كانت نسبة التدخين لهذه الفئة هي الأقل كما هو مبين في الجدول (15).

الجدول (15) – متوسط متغير يدخن السجائر حسا الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	اعدادية أو أقل	ثانوية	معهد متوسط	جامعة	دراسات عليا	Total
Mean	0.67	0.44	0.59	0.47	0.45	0.52
N	58	115	85	116	11	385
Std. Deviation	0.473	0.499	0.495	0.501	0.522	0.5

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث متوسط متغير يدخن السجائر (منطقي متوسط مقياسه 0.5) الأعلى 0.68 لفئة الاعدادية أو أقل مقابل القيمة الاقل 0.44 لفئة الشهادة الثانوية.

ب- اثر المستوى التعليمي في انتشار تدخين الأركيلة:

فرضية العدم H_0 – لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمستوى التعليمي في انتشار تدخين الأركيلة

الفرضية البديلة H_1 – يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمستوى التعليمي في انتشار تدخين الأركيلة

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA على المتغير يدخن الأركيلة حسب المستوى التعليمي فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (16).

الجدول (16)- نتائج اختبار التباين احادي الاتجاه لتدخين السجائر حسب مستوى التعليم

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.923	4	.231	.926	.449
Within Groups	94.703	380	.249		
Total	95.626	384			

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يتبين بنتيجة الاختبار أن القيمة الاحتمالية Sig=0.449 وهي أقل من مستوى الدلالة α=0,05 ولذلك نقبل فرضة العدم القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين الأركيلة.

بوجود أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين السجائر الثانوية ومن يحملون الشهادة الاعدادية أو أقل و بعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين الأركيلة.

3. أثر العمر في انتشار التدخين:

أ- اثر العمر في تدخين السجائر:

فرضية العدم H_0 – لا يوجد أثر ذو دلالة للعمر في تدخين السجائر

الفرضية البديلة H_1 – يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين السجائر

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA على المتغير يدخن السجائر حسب العمر فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (17).

الجدول (17) – نتائج اختبار التباين احادي الاتجاه لتدخين السجائر حسب العمر

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5.977	4	1.494	6.297	.000
Within Groups	90.164	380	.237		
Total	96.140	384			

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث نجد أنّ أن القيمة الاحتمالية Sig =0.0 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05 ولذلك نرفض فرضة العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين السجائر

لمعرفة الفئات التي يختلف فيها تدخين السجائر عن الفئات الاخرى قمنا باختبار أقل الفروقات المعنوية LSD فوجدنا الفروقات المعنوية (تم حذف اسطر الفروقات غير المعنوية لتخفيض حجم الجدول) كما هو مبين في الجدول (18).

الجدول (18) – نتائج اختبار الفروقات المعنوية LSD لتدخين السجائر حسب العمر

العمر (I)		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
25-	45-55	-.337-*	.072	.000	-.48	-.20
	55 -	-.312-*	.151	.039	-.61	-.02
25-35	45-55	-.229-*	.066	.001	-.36	-.10
35-45	45-55	-.198-*	.072	.006	-.34	-.06
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كان الفرق معنوي (القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0,05) بين فئة العمر أقل من 25 سنة والفئتين الأخيرتين (55-45 والعمر فوق الـ 55) في حين كان الفرق معنوي بين كل من الفئتين 45-35 ,35-25 والفئة 55-45 سنة فقط.

ولمزيد من الوضوح حسنا متوسط المغير في الفئات العمرية كما هو مبين في الجدول (19).

الجدول (19) – متوسط متغير يدخين السجائر حسب العمر

العمر	-25	25-35	35-45	45-55	55-	Total
Mean	0.54	0.45	0.38	0.5	0.08	0.46
N	79	108	79	107	12	385
Std. Deviation	0.501	0.5	0.488	0.502	0.289	0.499

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يبدو جلياً أن تدخين السجائر ظاهرة تراكمية فكل جيل يراكم المزيد من المدخنين حيث أنّ متوسط المتغير يدخن السجائر يتزايد بشكل طردي بتزايد العمر ولذلك يجب ان تركز اي سياسة للحد من التدخين على قطع هذا التراكم وتغيير اتجاهه بشكل عكسي على الانخفاض بدل التزايد.

ب- اثر العمر في تدخين الأركيلة:

فرضية العدم H_0 – لا يوجد أثر ذو دلالة للعمر في تدخين الأركيلة

الفرضية البديلة H_1 – يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين الأركيلة

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA على المتغير يدخن الأركيلة حسب العمر فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (20).

الجدول (20) – نتائج اختبار التباين احادي الاتجاه لتدخين الأركيلة حسب العمر

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5.977	4	1.494	6.297	.000
Within Groups	90.164	380	.237		
Total	96.140	384			

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث نجد أنّ أن القيمة الاحتمالية Sig =0.0 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05 ولذلك نرفض فرضة العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين الأركيلة.

لمعرفة الفئات التي يختلف فيها تدخين الأركيلة عن الفئات الاخرى قمنا باختبار أقل الفروقات المعنوية LSD فوجدنا الفروقات المعنوية (تم حذف اسطر الفروقات غير المعنوية لتخفيض حجم الجدول) كما هو مبين في الجدول (21).

الجدول (21) – نتائج اختبار الفروقات المعنوية LSD لتدخين الأركيلة حسب العمر

العمر (I)		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
Up to 25	35-45	.165*	.079	.037	.01	.32
	55-	.461*	.153	.003	.16	.76
25-35	55-	.370*	.150	.014	.07	.67
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث كان الفرق معنوي (القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0,05) بين فئة العمر أقل من 25 سنة والفئتين الأخيرتين (45-55 والعمر فوق الـ 55) في حين كان الفرق معنوي بين كل من الفئتين 45-35 ,35-25 والفئة 45-55 سنة فقط.

ولمزيد من الوضوح حسبنا متوسط المغير في الفئات العمرية كما هو مبين في الجدول (22)

الجدول (22) – متوسط متغير تدخين السجائر حسب العمر

العمر	-25	25-35	35-45	45-55	55-	Total
Mean	0.54	0.45	0.38	0.5	0.08	0.46
N	79	108	79	107	12	385
Std. Deviation	0.501	0.5	0.488	0.502	0.289	0.499

المصدر: الباحث من بيانات العينة باستخدام برنامج SPSS

حيث يبدو جلياً أن تدخين الأركيلة بعكس تدخين السجائر لم تصبح بعد ظاهرة تراكمية حيث أنّ متوسط المتغير يدخن الأركيلة يتناقص بتزايد العمر ولذلك يجب ان تركز اي سياسة للحد من التدخين على الفئات العمرية الصغيرة للحد من هذه الظاهرة بشكل تدرجي.

ثانياً- أثر التدخين في حياة الاسرة:

لدراسة أثر التدخين في حياة الاسرة، قمنا بحساب الدخل المتبقي لانفاق الاسرة على بقية مناحي الحياة LFE وذلك باقتطاع نفقات التدخين من دخل الاسرة في العينة.

يبين الجدول (23) متوسط دخل اسر أفراد العينة ، ومتوسط انفاقها على التدخين بنوعيه السجائر والأركيلة مقدراً بآلاف الليرات السورية وعدد مدخنين السجائر والأركيلة ضمن اسر العينة ونسبهم كما يلي:

الجدول (23) – بيانات دخل الاسر وانفاقها

	Sum	Mean	Std. Deviation	Percent
عدد مدخني السجائر	762	1.98	1.549	0.4357
عدد مدخني الاركيلة	497	1.29	1.320	0.2842
عدد أفراد الاسرة	1749	4.54	1.496	
الدخل الشهري	23960	62.23	41.960	
تكلفة تدخين السجائر	2991	7.77	7.364	0.1248
تكلفة تدخين الاركيلة	1946	5.05	5.488	0.0812
انفاق الاسرة	19023.50	49.4117	41.02653	0.794

حيث تبين أنّ متوسط انفاق الاسرة على تدخين السجائر يقدر بـ 7.77 الف ليرة سورية مقابل 5.05 ألف ليرة على الأركيلة، وبالتالي يصبح متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على التدخين (بشقيه السجائر والأركيلة) 12.83 ألف ليرة سورية وهو ما يعادل 20.6% من متوسط دخل الاسرة في العينة .

فإذا أخذنا بعين الاعتبار الحد الادنى للفقر الذي اعتمدته الأمم المتحدة عام 2009 والبالغ 1.25 دولار في اليوم [10] أي ما يعادل 37.5 دولار شهريا وأن متوسط عدد أفراد الاسرة هو 4.54 حسب العينة وسعر صرف الدولار حسب نشرات المصرف المركزي السوري للعام 2018 هو 438 ليرة سورية [11] فإن الحد المطلق لفقر الاسرة هو 74570 ليرة سورية.

كنا وجدنا في الجدول (5) أنّ 68.8% من اسر العينة يقل دخلها الشهري عن 70000 ل.س وبالتالي أكثر من 68.8% من اسر العينة يقل دخلها الشهري عن حد الفقر المطلق ومع ذلك تنفق وسطيا 20.60% من دخلها على التدخين وهي حصة عالية جدا.

لمعرفة فيما إذا كان تأثير التدخين على انفاق الاسرة معنويا أم لا، استخدمنا اختبارFactorial ANOVA فوجدنا النتائج المبينة في الجدول (24).

Tests of Between-Subjects Effects					
Dependent Variable: Fam_Expend					
Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	210253.245[a]	70	3003.618	2.107	.000
Intercept	373795.328	1	373795.328	262.178	.000
FSC	78760.416	11	7160.038	5.022	.000
FAC	36061.744	11	3278.340	2.299	.010
FSC * FAC	97301.644	48	2027.118	1.422	.042
Error	447678.771	314	1425.729		
Total	1919307.000	385			
Corrected Total	657932.016	384			

حيث نجد القيمة الاحتمالية لأثر الإنفاق على السجائر في الاسرة (FSC) هي Sig=0.0 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05 ولذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر معنوي لتدخين السجائر في دخل الاسرة.

كما نجد القيمة الاحتمالية لتدخين الأركيلة (Arkiler) هي Sig=0.744 وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05 ولذلك نقبل فرضية العدم القائلة بعدم وجود أثر معنوي لتدخين الأركيلة في دخل الاسرة.

ولكن القيمة الاحتمالية لترافق تدخين السجائر مع تدخين الأركيلة (Smoker * Arkiler) هي Sig=0.041 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05 ولذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر معنوي لترافق تدخين السجائر والأركيلة معاً في دخل الاسرة.

إذا أخذنا بعين الاعتبار متوسط عدد أفراد الاسرة في العينة هو 4.54 نجد متوسط الإنفاق الشهري للفرد على تدخين الأركيلة هو 1110 ل.س ومتوسط الإنفاق الشهري للفرد على تدخين السجائر هو 1710 ل.س وبالتالي يقدر لانفاق الشهري للفرد في محافظة اللاذقية على التدخين بـ 2820 ل.س شهرياً أو ما يعادل 33870 ل.س سنوياً.

من منظور وطني نستنتج أننا ننفق مئات مليارات الليرات السورية على ظاهرة التدخين التي تزهق حياة عشرات الألاف ابناء سورية بالأمراض السرطانية المختلفة وتحرق في طريقها مليارات الليرات السورية على معالجة هذه الامراض الامر الذي يتطلب استنفارا وطنيا فعليا لمكافحة هذه الظاهرة وتوجيه الطاقات الاقتصادية الهائلة التي تستنزفها نحو التنمية وخلق فرص عمل جديدة .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. نسبة مدخني السجائر تقدر بـ 40.7% من السكان في محافظة اللاذقية مقابل نسبة 38.8% لمدخني الأركيلة.

2. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين السجائر، فسبة تدخين النساء أقل بشكل جوهري من نسبة تدخين الذكور ولذلك يجب ان يتم التركيز على الرجال في أي حملة للحد من تدخين السجائر.

3. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنوع في تدخين الأركيلة، ولذلك يجب ان يتم توجيه أي حملة للحد من تدخين الأركيلة إلى الذكور والإناث معاً.

4. يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين السجائر، حيث يوجد فرق معنوي في تدخين السجائر بين حملة الشهادة الثانوية ومن يحملون الشهادة الاعدادية أو أقل.

5. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمستوى التعليم في تدخين الأركيلة.

6. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين السجائر، فنسبة مدخني السجائر تتزايد بشكل طردي بتزايد العمر الامر الذي يؤشر على اجتذاب السجائر لمدخنين جدد في كافة الفئات العمرية ما عدا الفئة العمرية الاخيرة

7. بوجود أثر ذو دلالة احصائية للعمر في تدخين الأركيلة، فنسبة مدخني الأركيلة يتناقص بتزايد العمر الأمر الذي يؤشر إلى كون هذه الظاهرة في طور الانتشار في الفئات العمرية الصغيرة وستتحول مع الوقت إلى ظاهرة تراكمية كتدخين السجائر ما لم توجه حملة جادة للحد إلى هذه الفئات العمرية.

8. تساهم ظاهرة التدخين في تفاقم الضائقة الاقتصادية التي تعيشها اغلب الاسر السورية بتوجيه حوالي الـ 20.6% من دخلها للإنفاق على التدخين.

9. يوجد لإنفاق الأسرة على تدخين السجائر أو الأركيلة أثر معنوي في مستوى معيشة الاسرة.

10. يوجد لترافق الإنفاق على تدخين السجائر مع الإنفاق على الأركيلة أثر معنوي في مستوى معيشة الاسرة.

التوصيات:

أ- دراسة دور الاسرة في تفشي ظاهرة التدخين.

ب- دراسة أثر التدخين في الاقتصاد الوطني بدراسة الإنفاق على التدخين على المستوى الوطني.

ت- توجيه الاهتمام إلى ظاهرة التدخين القسري التي لا تقل خطورة عن التدخين الطوعي.

ث- اتخاذ الجهات الحكومية لإجراءات سريعة وملموسة للحد من ظاهرة التدخين .

المراجع:

1. بهاء تركية، صبا عريش، العوامل الاجتماعية والأسرية التي تدفع المراهق للتدخين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الانسانية ، 2017.

2. الدبيسي، عبدالكريم علي جبر، ذور الصحافة الاردنية في مكافحة التدخين، الجامعة الاردنية–عمادة البحث العلمي –العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2016.

3. Pham Thi Hoang Anh, Le Thi Thu, and others, Direct and indirect costs of smoking in Vietnam, BMJ Journals, 2014.

4. Hans Krueger, Donna Turner, Joshua Krueger and others , The economic benefits of risk factor reduction in Canada: Tobacco smoking, excess weight and physical inactivity, Canadian Journal of Public Health, 2014.

5. Victor U. Ekpu and Abraham K. Brown, The Economic Impact of Smoking and of Reducing Smoking Prevalence: Review of Evidence, Adam Smith Business School (Economics Division) University of Glasgow, Glasgow, UK, 2015.

6. World Health organization , http://apps.who.int/gb/archive/.

7. World Health organization, Protection from exposure to second-hand tobacco smoke : policy recommendations, 2008.

8. World Health organization, Economics of tobacco toolkit: assessment of the economic costs of smoking, 2011.

9. مديرية المنهجيات والأساليب الإحصائية، التدخين في الاردن لعام 2010 ، عمان 2011.

10. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية ، تحديات التنمية في الدول العربية (نهج التنمية البشرية)، 2009.

11. الموقع الالكتروني للمصرف المركزي – نشرات صرف الدولار الأمريكي للعام 2018 .